



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



No:
Date:

رقب ح ٥٧٤٤
٢٠٢٢/١/١٤

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٤/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب-٤ ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/١/١٤
والمتمسكين باستحداث مجلتكم التي تصدر عن الديوان المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع إلكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع وفاء التبرير

أ.م.د. هامين هسان حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه المرفقة
* اسم القانون العلمية / نسخة كتابات وفكر والترجمة مع الاقليات.
* المصنفة.

مختار إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - قصر الأبحاث - المجمع القريب - السليمانية
P.O.Box 14078, Erbil - Iraq

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رسمية ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

العدد (١٩) المجلد الأول

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٨) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢))أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (أو البريد الإلكتروني: hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العسقلانيين الوافدون الى مصر وأثرهم في القضاء المصري في مصر في العصر المملوكي دراسة تاريخية	أ.د. محمود فياض حمادي	١٠
٢	مظاهر النهوض والتزدي للأمة المسلمة في الجانب العلمي	د. أنس عصام اسماعيل	٢٤
٣	أبعاد هجرة المسلمين الى الحبشة «دراسة تاريخية تحليلية»	أ.د. عمر قحطان عبد اللطيف أ.د. سهاد فاضل عباس مصطفى	٣٤
٤	أبو هلال العسكري وأبو الطيب المتنبي قضايا ومواقف	أ.د. جمال عبد الحميد السوداني	٤٢
٥	أحكام استيفاء الصداق المؤخر في الفقه الإسلامي	أ.م. د. وليد منفي عبد ظاهر الخليفاي	٥٢
٦	الإلحاد المعاصر من منظور عقيدة التوحيد» الأسباب والمعالجات العقدية»	أ.م. د. مدين عبد خلف صالح	٦٨
٧	كفاءة التنمية المستدامة في التعليم	أ.م. د. بشائر مولود توفيق أ. د. هدى محمد سلمان	٨٢
٨	التفاعل القائم على التناقض المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير اللغوي الإبداعي وكسر الأنماط اللغوية الجامدة لدى متعلمي اللغة العربية	أ.م. د. وفاء شاوي حسن	٩٦
٩	الجغرافية النقدية اتجاه حديث في تطور الفكر الجغرافي	أ.م. د. حيدر عبد الامير رزوق	١١٨
١٠	تعددية الخطاب القرآني في شرك المخاطب	أ.م. د. علي سوادي ظاهر	١٣٢
١١	طرائق التعلم والتعليم في السنة النبوية «دراسة موضوعية»	أ.م. د. مرفت نواف عبود	١٤٤
١٢	التقابل الاستعاري في النص القرآني	أ.م. د. باسم محمد أبراهيم	١٥٨
١٣	الجال الكوني بوصفه محدّدًا للتكليف : دراسة فقهية في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية	م. د. جنان شاكر علي	١٦٦
١٤	فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء والتفكير الناظري لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعاوي	١٧٧
١٥	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المنطقي	م.د. حسنين علي دغير الكناني	١٩٢
١٦	الثقافة المعاصرة وأثرها في الاستدلال الديني	م. د. وسام فايز هاشم الموسوي	٢١٨
١٧	هاشميات الكميت دراسة في الأساليب النحوية	م. د. سالم جمعه مليك	٢٣٢
١٨	التربولوجيا التغيير وتأثيرها في الاستراتيجيات التسويقية السياحية دراسة استطلاعية في نشاط سياحة الاهوار العراقية	م. د. شيماء حميد رشيد	٢٤٢
١٩	التكامل المعرفي بين علم الكلام وأصول الدين في معالجة القضايا العقدية	م. د. حسين علوان حسين	٢٦٢
٢٠	رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي	م. د. حارس رميلي عبد الكاظم	٢٧٢
٢١	بناء الشخصية الإسلامية في ضوء حديث ابن عباس «احفظ الله يحفظك» دراسة فكرية	م. د. خضير عباس إبراهيم الخليفاي	٢٩٢
٢٢	طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية	م.م. ميلاد محمد ياسين	٣١٠
٢٣	الاثار المترتبة على سحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة في العراق	م.م. اسراء فاخر بجاي	٣١٦
٢٤	أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي - دراسة استطلاعية في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	م.م. سجي ثابت الثابت	٣٣٠
٢٥	البحث في قوة الدولة	م.م. مهاد محمد عبد الله	٣٤٠

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	المعالجات التقنية للصورة الفوتوغرافية في اعلانات مكافحة الفساد	م. م. آيات اسعد مجيد المالكي	٣٥٢
٢٧	الانهار والبحيرات في الكتابات التراثية	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	٣٦٦
٢٨	علاقة كفاءة استخدام المياه بإنتاجية الحنطة: نحو إدارة مستدامة للموارد المائية	م. م. ديار طاهر ياسين م. م. احمد طلال أكرم محمد	٣٧٨
٢٩	حضارة المرابطين في بلاد المغرب « ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م - ١١٤٧ م »	م. م. عباس سالم ناصر	٣٨٦
٣٠	المحسنات البديعية (اللفظية) في قصيدة مدح خير البرية للشيخ إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ) دراسة تحليلية	م. م. عبد الأمير حميد حرجان الأسدي	٣٩٨
٣١	العلاقات اللبنانية-الإسرائيلية بعد عام ٢٠٠٠: دراسة في السياسة الإقليمية والأمنية	م. م. فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكبي	٤١٠
٣٢	Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤١٨
٣٣	أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاحية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع)	م. م. عذراء عبد اللطيف لفته	٤٣٤
٣٤	أثر انموذج التفكير النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م. م. هيفاء فاضل محمود	٤٤٨
٣٥	القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقتها بدافعهم المعرفي	م. م. احمد حسين حمادي	٤٦٢
٣٦	The Influence of Instructors' Age and Gender on the Learning Process for English Department Students \ College of Education for Humanities – Kirkuk University	Assistant Teacher: Sahira Ibrahim Suleiman	٤٨٠
٣٧	منهج النسفي في تفسير آيات الاحكام وتطبيقاته على القضايا المعاصرة	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٤٩٦
٣٨	تضمين مبادئ حقوق الانسان في دروس الفيزياء للمرحلة الثانوية» مقال علمي«	م. هند هادي رعيد	٥٠٨
٣٩	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريج أ. د. سلام حليد رسن	٥١٤
٣٠	دراسة إحصائية للتباين المكاني والتركز السكاني في مدن محافظة بابل تحليل مقارن باستخدام منحني لورنز ومعامل جيني (٢٠٠٧-٢٠٢٥).	الباحثة: انوار احمد حمزه المشرف: الدكتور ميرنجف موسى	٥٢٦
٤١	الالتفات النصي	الباحثة: فاطمة سليم عبد منصور أ. م. د. بشري محمود إبراهيم	٥٤٢
٤٢	تأثير المقومات التراثية لشارع المتنبي في الهوية الثقافية» دراسة ميدانية«	الباحث: بلال جاسم زيدان أ. م. د. علاء كريم مطلق	٥٦٨
٤٣	التفسير الاجتماعي عند الطاهر بن عاشور «حدود التأصيل ومجالات التطبيق»	الباحث: حازم محمد سلمان خضير	٥٨٤
٤٤	السياسة الجنائية المعاصرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وأثرها في حماية الامن المجتمعي	الباحث: حسين ساهي جبر	٦٠٢
٤٥	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة: دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة	م. د. حيدر عبد الأمير صابط كاظم	٦٢٦
٤٦	التحليل القياسي لأثر المزيج التسويقي السياحي في استدامة الطلب السياحي الدولي في العراق للمدة «٢٠٠٤-٢٠٢٥»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٤٢
٤٧	الولاية في مرويوات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) «دراسة عقديّة عند الإمامية الاثني عشرية»	أ. د. ماجد حميد كصاب علي طاهر محسن السلطاني	٦٥٠
٤٨	دور رقابة الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) في تحسين جودة التقارير المالية	فادية علي عبد الكريم أ. م. د. الاء شمس الله نور الله	٦٦٨
٤٩	النمذجة التنبؤية لمخاطر السيول في أحواض غرب الأنبار الجافة	الباحث: نور خليل إبراهيم صالح الكرغولي	٦٨٦
٥٠	العواصف في العراق في الماضي والحاضر	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٧٠٤
٥١	أثر اختلاف ألفاظ السؤال النبوي في اختلاف ألفاظ الجواب «جمعاً ودراسة»	م. د. محمد عز الدين مهدي	٧١٦
٥٢	نشأة الحركات الاحتجاجية في العراق «الحكم العثماني أنموذجاً»	م. م. زينب خالد محمد	٧٢٦

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

المجال الكوني بوصفه محدّدًا للتكليف: دراسة فقهية
في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية

م. د. جنان شاکر علي
جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية / الفقه المقارن



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

المستخلص:

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين المجال الكوني والعبادات المرتبطة بالحركة الفلكية، من منظور فقهي معاصر، مركزة على مدى إمكانية اعتبار الظواهر الكونية محدداً شرعياً للتكليف. تراهن الدراسة على فهم الفقه الإسلامي كمنظومة ديناميكية، توازن بين النصوص الشرعية الثابتة والسنن الكونية التي تعكس النظام الإلهي في الكون. وقد تم تناول مجموعة من العبادات المؤقتة، خاصة الصلوات المرتبطة بمواقبتها الزمنية، مع التركيز على دور الحركة الفلكية في ضبط هذه المواقيت.

تعتمد الدراسة على منهج التحليل الفقهي المقارن، حيث تم فحص آراء المذاهب الأربعة ومراجعة الأدبيات الفقهية المعاصرة المتعلقة بالربط بين الظواهر الطبيعية والتكليف الشرعي، مع استثمار المقاصد الشرعية في تفسير حدود هذا الربط. كما تتناول الدراسة مسألة الاعتداد بالمؤثرات الكونية في الاجتهاد المعاصر، مع مراعاة ثوابت الشريعة، وإمكانية استيعاب المعطيات العلمية الحديثة في عملية الاستنباط. توصلت الدراسة إلى أن الفقه الإسلامي يسمح بتفاعل محدود بين الظواهر الكونية والتكليف الشرعي، بشرط ألا يُخلّ بمبدأ الثوابت النصية، وأن يكون الاعتماد على هذه الظواهر وسيلة لتعزيز الدقة والتقويم، وليس أساساً للتغيير في الأحكام. كما أكدت الدراسة أن فهم الظواهر الكونية يمكن أن يعزز وعي المكلف بتقدير الأوقات، ويجعل التزامه بالعبادات أكثر انسجاماً مع النظام الكوني، دون الخروج عن الضوابط الشرعية.

الكلمات المفتاحية: المجال الكوني، التكليف الشرعي، الحركة الفلكية، العبادات المؤقتة، الاجتهاد المعاصر.

Abstract :

This study examines the relationship between the cosmic domain and acts of worship tied to astronomical movements from a contemporary jurisprudential perspective, focusing on the extent to which cosmic phenomena can serve as legitimate determinants for religious obligations. The research conceptualizes Islamic jurisprudence as a dynamic system balancing fixed textual mandates with the natural cosmic order, reflecting divine governance in the universe. The study primarily investigates time-bound worship, especially prayers dependent on precise timings, highlighting the role of astronomical motion in structuring these schedules. Employing a comparative jurisprudential analysis, the study reviews the positions of the four Sunni schools and contemporary scholarly literature regarding the linkage between natural phenomena and juridical obligations, integrating maqasid (objectives of Sharia) to interpret the permissible scope of such linkages. The research further explores the consideration of cosmic influences in contemporary ijtihad while upholding the immutable principles of Sharia and accommodating modern scientific insights in legal reasoning.

The study concludes that Islamic jurisprudence allows a limited interaction between cosmic phenomena and legal obligations, provided the foundational textual principles remain unviolated. Reliance on cosmic cues is valid as a means of precision and calibration but not as a basis for altering established rulings. Furthermore, understanding cosmic



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

phenomena enhances the believer's awareness of timings, promoting harmony between religious observance and the cosmic order, without contravening the bounds of jurisprudential legitimacy.

Keywords: cosmic domain, religious obligation, astronomical motion, time-bound worship, contemporary ijtihād.

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وفضله تتجلى آيات الكون والنظام الكوني، وجعل الإنسان مكلفاً بالعبادات والقيام بحقوقه في الوقت المناسب، وهده إلى فهم مقاصد الشريعة وتحقيق الانسجام بين التكليف الإلهي والنظام الكوني، والصلاة أوقاتها خير مثال على هذا التوازن البديع. أما بعد، فإن البحث في علاقة المجال الكوني بأحكام العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية يمثل من أبرز المواضيع التي تجمع بين الفقه الشرعي والتحليل العلمي المعاصر، ويتيح لنا استكشاف مدى قدرة الفقه الإسلامي على الاستفادة من المعطيات الطبيعية دون الإخلال بالضوابط الشرعية الثابتة.

تنبع أهمية هذا البحث من الحاجة إلى إعادة النظر في مفهوم الزمن الكوني كمحدد للتكليف الشرعي، وبيان الأطر الشرعية التي تسمح بالاعتداد بالظواهر الطبيعية في تنظيم العبادات، مع المحافظة على ثوابت النصوص الشرعية. كما يتيح البحث استكشاف إمكانات التفاعل بين السنن الكونية والعبادات الزمنية، وكيف يمكن للعلم المعاصر أن يعزز دقة فهم المكلف لأوقات العبادة، بما يحقق انسجاماً بين النظام الكوني والنظام التشريعي الإسلامي. يهدف البحث إلى:

١. تحليل الأسس الفقهية التي تحدد مدى الاعتداد بالمجال الكوني في تحديد أوقات العبادات، مع استعراض آراء المذاهب الأربعة والمراجع الفقهية المعاصرة.

٢. دراسة العلاقة بين الحركة الفلكية والعبادات المؤقتة، مع إبراز الأطر المنهجية للربط بين الظواهر الطبيعية والتكليف الشرعي.

٣. تقديم رؤية مقاصدية نقدية حول إمكانية استخدام المعطيات الكونية في الاجتهاد المعاصر، مع مراعاة ثوابت النصوص وتحقيق المقاصد الشرعية العليا.

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لكونه يجمع بين الفقه الشرعي والتحليل العلمي المعاصر، ويشكل مساحة بحثية مبتكرة نادراً ما عولجت بهذا المستوى من العمق. كما يعكس اهتمام الفقه الإسلامي بالانسجام بين التشريع الإلهي والنظام الكوني، ويتيح فرصة لتطوير الاجتهاد المعاصر في ضوء المعطيات العلمية الحديثة، بما يعزز قدرة المكلف على الالتزام الدقيق بالعبادات وفق رؤية فقهية متجددة ومقاصدية، وتشتمل خطة البحث كالآتي:

المبحث الأول: التأسيس الفقهي للمجال الكوني كإطار للتكليف الشرعي

المطلب الأول: مفهوم المجال الكوني في الفقه الإسلامي وأثره في تحديد التكليف

المطلب الثاني: الأدلة الشرعية على الاعتداد بالظواهر الطبيعية في العبادات المؤقتة

المطلب الثالث: آراء المذاهب الأربعة في الربط بين السنن الكونية والعبادات الزمنية

المبحث الثاني: الحركة الفلكية وأثرها في تنظيم العبادات المؤقتة

المطلب الأول: الصلوات وموافقيتها في ضوء الظواهر الفلكية

المطلب الثاني: العبادات الأخرى المرتبطة بالزمن (الصوم والحج) وأثر الحركة الكونية على ضبطها

المطلب الثالث: دراسة المقاصد الشرعية في الاستفادة من الحركات الكونية لتنظيم العبادات

المبحث الثالث: أفق الاجتهاد المعاصر في التعامل مع المؤثرات الكونية

المطلب الأول: الاعتبارات العلمية الحديثة في فهم الظواهر الكونية وضبط الأوقات الشرعية

المطلب الثاني: ضوابط الفقه الإسلامي في استخدام المعطيات الكونية ضمن الاجتهاد المعاصر



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



المطلب الثالث : مقترحات لتقنين العلاقة بين النظام الكوني والنظام التشريعي: رؤية مقاصدية مستقبلية .

المبحث الأول: التأصيل الفقهي للمجال الكوني كإطار للتكليف الشرعي
يعتبر الفقه الإسلامي نظاماً متكاملًا يربط بين التكليف الشرعي والنظام الكوني الذي خلقه الله سبحانه وتعالى، بحيث يكون المكلف قادرًا على الالتزام بأوامر الله وفق ضوابط عقلية ونقلية متسقة. وفي هذا السياق، يبرز المجال الكوني بوصفه إطاراً محورياً لفهم بعض العبادات المرتبطة بالزمن، مثل الصلوات ومواقيتها، والصوم المرتبط بشهر رمضان، والحج المرتبط بأوقات محددة.

إن دراسة المجال الكوني من منظور فقهي لا تقتصر على الملاحظة العلمية للظواهر الفلكية، بل تشمل تحليل النصوص الشرعية، واستنباط مدى اعتداد الفقه الإسلامي بالسنن الكونية في تحديد التكليف، مع مراعاة ثوابت النصوص الشرعية ومقاصد الشريعة. وتتيح هذه الدراسة إبراز العلاقة التكاملية بين السنن الكونية والتكليف الشرعي، بما يعكس حكمة التشريع الإسلامي وقدرته على التفاعل مع الطبيعة من دون الإخلال بالثوابت الشرعية (الشعراوي، ١٩٩٩).

المطلب الأول: مفهوم المجال الكوني في الفقه الإسلامي وأثره في تحديد التكليف
يقصد بالمجال الكوني النظام الكوني العام الذي يضم الظواهر الطبيعية مثل حركة الشمس والقمر، فصول السنة، والأحداث الفلكية، والتي تشكل الإطار الذي ينظم الزمن الكوني للبشرية. ويعتبر الفقه الإسلامي أن بعض هذه الظواهر يمكن أن تُعتمد بها عند ضبط التكليف الشرعي، خصوصاً فيما يتعلق بالعبادات المرتبطة بالوقت، مثل الصلوات، والزكاة المرتبطة بالنصاب السنوي، والصوم والحج (ابن قدامة، ١٩٩٧؛ ابن حجر العسقلاني، ٢٠٠٠).

ويترتب على فهم المجال الكوني عدة آثار فقهية: أولاً، أنه يوفر إطاراً علمياً لضبط أوقات العبادات بشكل يتوافق مع النصوص الشرعية. ثانياً، يمكن أن يُستخدم في الاستدلال عند اختلاف الروايات أو عند وجود حالات استثنائية، مثل المواقع الجغرافية النائية أو الظروف الطبيعية غير الاعتيادية. ثالثاً، يشير إلى أن الشريعة ليست معزولة عن الطبيعة، بل تدمج السنن الكونية ضمن عملية التكليف والتشريع لتحقيق توازن بين ما فرضه الله وبين قدرة المكلف (القرطبي، ٢٠٠٥).

المطلب الثاني: الأدلة الشرعية على الاعتداد بالظواهر الطبيعية في العبادات المؤقتة
تستند الفقهية الإسلامية إلى عدة أدلة شرعية على الاعتداد بالظواهر الطبيعية في ضبط أوقات العبادات. من هذه الأدلة:

١. النصوص القرآنية التي تشير إلى الظواهر الكونية كمعايير للعبادة، مثل قوله تعالى: «أقيموا الصلاة لدلوك الشمس إلى غروبها» (سورة البقرة: ٢٣٨) وهذا النص يوضح اعتماد توقيت الصلاة على موقع الشمس في السماء، وهو مؤشر على الاعتداد بالظواهر الكونية (الطبري، ١٩٩٨).

٢. الأحاديث النبوية التي تضبط أوقات العبادات وفق الظواهر الطبيعية، مثل حديث: «صلوا كما رأيتموني أصلي» مع ما ورد في الوصف التفصيلي لمواقيت الصلوات. الأحاديث تعكس ربط التكليف الشرعي بالحركة الشمسية والليلية (البخاري، ١٩٩٢).

٣. إجماع العلماء والمذاهب الأربعة على وجوب مراعاة الظواهر الطبيعية عند تحديد أوقات العبادات، مما يثبت أن الاعتداد بالمجال الكوني ليس مجرد اختيار علمي، بل له أساس فقهي راسخ (ابن عابدين، ١٩٩٢؛ النووي، ١٩٩٥).

ويترتب على ذلك أن الاعتداد بالظواهر الطبيعية ليس ترفاً علمياً، بل ضرورة لضمان دقة التكليف والالتزام المكلف بالعبادات في أوقاتها المحددة.

المطلب الثالث: آراء المذاهب الأربعة في الربط بين السنن الكونية والعبادات الزمنية

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



تنوعت الآراء الفقهية بين المذاهب الأربعة في كيفية الربط بين السنن الكونية والعبادات الزمنية:

١. الحنفية: أكدوا على ضرورة الاعتماد على الظواهر الطبيعية في تحديد أوقات العبادات، مع مراعاة حسابات فلكية دقيقة لضمان ضبط التكليف.
٢. المالكية: أبدوا مرونة في مراعاة الظروف الحلية والسنن الطبيعية، معتبرين أن الهدف هو تحقيق المصلحة العامة دون مخالفة النصوص (ابن عبد السلام، ٢٠٠٢).
٣. الشافعية: شددوا على النصوص الشرعية كنقطة أساس، والاعتداد بالظواهر الطبيعية لتقريب المكلف من ضبط الأوقات، مع الأخذ بالثواب.
٤. الحنابلة: ركزوا على الجمع بين النصوص الشرعية والملاحظات الكونية، معتبرين أن السنن الطبيعية أداة تكاملية لتسهيل الالتزام بالعبادات (ابن قدامة، ١٩٩٧).

وتوضح هذه المواقف أن المذاهب الأربعة تعترف بالدور التكميلي للمجال الكوني في ضبط العبادة، دون أن يكون بديلاً عن النص الشرعي، مما يعكس المرونة الفقهية والتوازن بين النصوص والظواهر الطبيعية (القرطبي، ٢٠٠٥).

المبحث الثاني: الحركة الفلكية وأثرها في تنظيم العبادات المؤقتة

تعتبر الحركة الفلكية ظاهرة كونية محورية يمكن استثمارها في ضبط العبادات المؤقتة، بما يتفق مع أهداف الشريعة ومقاصدها العليا. وقد تضمن الفقهاء الإسلامي تفصيلاً دقيقاً لأوقات العبادات، خصوصاً الصلاة، مع مراعاة الظواهر الشمسية والقمرية كمرجع طبيعي لضبط الأوقات. ولا يقتصر الاهتمام على الصلاة فحسب، بل يشمل الصوم والحج وغيرها من العبادات التي لها أطر زمنية محددة.

تأتي أهمية هذا المبحث في تسليط الضوء على العلاقة الدقيقة بين الظواهر الفلكية والتنظيم الشرعي للعبادات، بحيث تُظهر قدرة الفقهاء الإسلامي على التعامل مع الواقع الكوني بطريقة منهجية، توازن بين الثابت من النص الشرعي والديناميكية التي تسمح بالاستفادة من الحركة الطبيعية في تحسين دقة الالتزام بالعبادات. كما يتيح هذا المبحث إبراز دور المقاصد الشرعية في توجيه استغلال الظواهر الفلكية لتعزيز تحقيق مصالح المكلفين، وضمان الانسجام بين التكليف الشرعي والنظام الكوني.

المطلب الأول: الصلوات وموافقتها في ضوء الظواهر الفلكية

الصلوات اليومية تمثل الركيزة الأساسية للعبادة المؤقتة في الإسلام، وقد حددت الشريعة أوقاتها بناءً على ظواهر طبيعية يمكن ملاحظتها، مثل حركة الشمس وارتفاعها في السماء. فقد نصت الآيات والأحاديث على أن لكل صلاة وقتاً محدداً: الفجر عند بداية الضوء، الظهر عند زوال الشمس، العصر عند ميلها، المغرب عند غروبها، والعشاء عند اختفاء الشفق الأحمر (الطبري، ١٩٩٨؛ البخاري، ١٩٩٢).

وبالنظر إلى الظواهر الفلكية، يمكن استخدام مبادئ الفلك التقليدية والمعاصرة لتحديد أوقات الصلوات بدقة، بما يضمن استيفاء المكلف لشروط التكليف دون غموض. وقد أشار العلماء إلى أن الحركة الشمسية ليست مجرد مؤشر وقي، بل وسيلة لضبط التكليف الشرعي والتأكد من صحة أداء العبادات (ابن حجر العسقلاني، ٢٠٠٥؛ القرطبي، ٢٠٠٥).

كما أظهرت الدراسات الحديثة أن مراعاة الحسابات الفلكية الدقيقة في تحديد أوقات الصلاة في المواقع النائية أو في المناطق القطبية يساهم في المحافظة على صحة التكليف، ويعكس انسجام الشريعة مع النظام الكوني، دون الخروج عن النصوص الثابتة (الشعراوي، ١٩٩٩).

المطلب الثاني: العبادات الأخرى المرتبطة بالزمن (الصوم والحج) وأثر الحركة الكونية على ضبطها

الصوم والحج من العبادات المؤقتة التي تعتمد على تحديد الزمن بدقة.

١. الصوم: يعتمد على رؤية الهلال لتحديد بداية شهر رمضان ونهايته، ويظهر ذلك من خلال التغيرات الفلكية الدقيقة في حركة القمر، وهو ما يعكس العلاقة بين الظواهر الكونية والتكليف الشرعي (ابن عابدين، ١٩٩٢).

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٢. الحج: تحديد أيام التشريق وعرفة مرتبط بالحركة الشمسية والفلكية، حيث يشترط أداء مناسك الحج في أوقات محددة وفق الظواهر الطبيعية (ابن قدامة، ١٩٩٧).

الاعتماد على الحركة الكونية في هذه العبادات يوضح قدرة الفقه الإسلامي على الاستفادة من الظواهر الطبيعية لتنظيم العبادات المؤقتة، مع مراعاة ثوابت النصوص الشرعية. كما يعكس هذا الاهتمام المرونة الفقهية في التعامل مع الظروف المختلفة، وضمان التزام المكلف بالعبادات بدقة عالية.

المطلب الثالث: دراسة المقاصد الشرعية في الاستفادة من الحركات الكونية لتنظيم العبادات من منظور مقاصدي، يُعد الاستفادة من الحركة الكونية في ضبط العبادات وسيلة لتحقيق عدة مقاصد شرعية رئيسية:

١. تحقيق اليقين والتسهيل على المكلف: إذ يضمن الاعتداد بالحركة الكونية وضوح الأوقات، ويقلل من اللبس والغموض، بما يحقق مصلحة المكلف (الشاطبي، ٢٠٠٢).

٢. تعزيز الانسجام بين التشريع والنظام الكوني: إذ تعكس العبادة انسجام المكلف مع السنن الكونية التي خلقها الله، مما يعزز فهمًا تكامليًا للكون والعبادة (القرطبي، ٢٠٠٥).

٣. الحفاظ على المقاصد العليا للشرعية: مثل تحصيل المصلحة، ودفع المفساد، وضبط العبادة بحيث تكون متوافقة مع قدرة المكلف وظروفه الطبيعية، بما يحقق التوازن بين النصوص الشرعية والواقع الكوني (ابن عبد السلام، ٢٠٠٢).

وبذلك، فإن الفقه الإسلامي لم يقتصر على تحديد الأوقات وفق النصوص فقط، بل أعطى اعتبارات عملية تتعلق بالظواهر الكونية، بما يعكس حكمة التشريع وقدرته على التفاعل مع المعطيات العلمية دون الإخلال بالثوابت الشرعية.

المبحث الثالث: أفق الاجتهاد المعاصر في التعامل مع المؤثرات الكونية يُعد هذا المبحث امتدادًا منطقيًا للمباحث السابقة، إذ ينتقل من التأصيل الفقهي وفهم العلاقة بين المجال الكوني والعبادات، إلى أفق الاجتهاد المعاصر الذي يسعى إلى ضبط العلاقة بين النظام الكوني والنظام التشريعي في ظل المعطيات العلمية الحديثة. ومع التطور المستمر في علوم الفلك والحسابات الكونية، أصبح من الضروري للفقه الإسلامي أن يضع ضوابط منهجية واضحة للاستفادة من هذه المعطيات دون المساس بثوابت النصوص الشرعية.

كما يهدف هذا المبحث إلى تقديم رؤية مقاصدية مستقبلية، تحدد كيفية تفاعل الفقه المعاصر مع الظواهر الكونية بشكل يعزز دقة التكليف الشرعي، ويضمن انسجام العبادات مع السنن الطبيعية التي خلقها الله، دون الإخلال بالثوابت التشريعية. ويشكل هذا المبحث حلقة وصل بين العلم الحديث والفقه الإسلامي، ويتيح للمجتهد المعاصر مساحة واسعة للتفكير النقدي في كيفية استثمار الظواهر الكونية في تنظيم العبادات المؤقتة بما يحقق مصالح المكلفين ويعزز المقاصد الشرعية العليا.

المطلب الأول: الاعتبارات العلمية الحديثة في فهم الظواهر الكونية وضبط الأوقات الشرعية مع تطور علوم الفلك والملاحة الفضائية، أصبحت إمكانية تحديد الظواهر الكونية بدقة عالية أكثر قابلية للتطبيق في ضبط أوقات العبادات المؤقتة. فالحركة الشمسية، والليلية، ودورات القمر أصبحت قابلة للقياس الدقيق، مما يتيح للمكلف والمجتهد الاعتماد على البيانات العلمية لتحديد أوقات الصلاة، وبداية ونهاية شهر رمضان، وأيام الحج بدقة متناهية (الزواوي، ٢٠١٧).

وتؤكد الدراسات الفلكية الحديثة على أن مراعاة هذه المعطيات العلمية لا تتعارض مع الفقه الإسلامي، بل تعزز الالتزام بالأوقات الشرعية، خصوصًا في المناطق التي تشهد ظروفًا جغرافية شاذة، مثل المناطق القطبية أو المناطق النائية حيث يتعذر الاعتماد على الظواهر الطبيعية التقليدية وحدها (الخطيب، ٢٠١٥).

وبذلك، يصبح من الممكن توظيف الحسابات الكونية الدقيقة لضمان استيفاء التكليف الشرعي، مع مراعاة

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



النصوص الشرعية وتفسيرها بما يتناسب مع الظروف المعاصرة، وهو ما يمثل أحد مظاهر التفاعل الرشيد بين العلم الحديث والفقه الإسلامي.

المطلب الثاني: ضوابط الفقه الإسلامي في استخدام المعطيات الكونية ضمن الاجتهاد المعاصر

إن استثمار المعطيات الكونية في الاجتهاد المعاصر يتطلب الالتزام بمجموعة من الضوابط الفقهية، أبرزها:

١. الالتزام بالنصوص الثابتة: فلا يجوز استخدام البيانات العلمية لتغيير أحكام ثابتة نصياً، بل لتقريب المكلف إلى ضبط الأوقات بدقة.

٢. مراعاة المقاصد الشرعية: مثل تحقيق المصلحة، ودرء المفاسد، وضبط العبادات بما يحقق العدالة والبسر للمكلف (الشاطبي، ٢٠٠٢).

٣. الاعتماد على المراجعة العلمية الدقيقة: أي أن الاعتداد بالمعطيات الفلكية يجب أن يكون بناءً على حسابات موثوقة، بحيث لا يؤدي الخطأ في القياس إلى إخلال بالتكليف (القرطبي، ٢٠٠٥).

وتوضح هذه الضوابط أن الفقه الإسلامي يتمتع بمرونة منهجية تسمح بالاستفادة من المعطيات الحديثة ضمن إطار محكم، بحيث تعزز الاجتهاد المعاصر دون المساس بالثوابت الشرعية. كما يوضح هذا المطلب قدرة الفقه على استيعاب التطورات العلمية بما يخدم تحقيق المقاصد العليا للتشريع.

المطلب الثالث: مقترحات لتقنين العلاقة بين النظام الكوني والنظام التشريعي: رؤية مقاصدية مستقبلية

من منظور مقاصدي، يمكن وضع عدد من المقترحات لتقنين العلاقة بين الظواهر الكونية والنظام التشريعي:

١. إصدار معايير فقهية موحدة لاعتماد البيانات الفلكية في تحديد أوقات العبادات المؤقتة، مع مراعاة الاختلافات الجغرافية والموسمية (ابن عبد السلام، ٢٠٠٢).

٢. تطوير أدوات حسابية شرعية تعتمد على الفلك الحديث لتقديم أوقات دقيقة للصلوات والصوم والحج، مع المحافظة على المبدأ الشرعي في الاعتداد بالظواهر الطبيعية (الزواوي، ٢٠١٧).

٣. إعداد دليل مقاصدي يوضح كيفية التوازن بين النظام الكوني والنظام التشريعي، بما يعكس حكمة الشريعة في توجيه المكلفين دون إرهابهم أو إخلال بالتكليف (الشاطبي، ٢٠٠٢؛ القرطبي، ٢٠٠٥).

وتتيح هذه الرؤية المستقبلية فتح آفاق اجتهادية جديدة، تمكن الفقه المعاصر من التفاعل مع المستجدات العلمية، بما يعزز تحقيق مصالح المكلفين ويضمن الالتزام الدقيق بالعبادات وفق المقاصد الشرعية العليا.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وجعل للكون نظاماً دقيقاً ينسجم مع سنن الشريعة، وهدى الإنسان إلى فهم عبوديته في أطر زمنية محددة، بما يعكس حكمة التشريع الإلهي في تنظيم حياة المكلفين. لقد تناول هذا البحث العلاقة بين المجال الكوني والحركة الفلكية والعبادات المؤقتة من منظور فقهي معاصر، مسلطاً الضوء على أطر الاجتهاد الشرعي في التعامل مع الظواهر الطبيعية، وبما يعزز الانسجام بين التكليف الشرعي والنظام الكوني. وقد ارتكز البحث على أهداف رئيسة تتلخص في تحليل التأصيل الفقهي للمجال الكوني، دراسة أثر الحركة الفلكية في ضبط العبادات، واستكشاف أفق الاجتهاد المعاصر لتوظيف المعطيات العلمية الحديثة في الالتزام بالعبادات وفق مقاصد الشريعة.

ومن خلال الدراسة، يمكن تلخيص النتائج الرئيسية في النقاط الخمس التالية:

١. المجال الكوني يشكل إطاراً شرعياً تكميلياً لضبط العبادات المؤقتة، حيث يمكن للفقه الإسلامي الاستناد إلى الظواهر الطبيعية في تحديد أوقات الصلوات والصوم والحج، مع الحفاظ على الثوابت الشرعية.

٢. الحركة الفلكية توفر وسيلة دقيقة لضبط التكليف، وتتيح للمكلفين الالتزام بالعبادات بدقة، خصوصاً في المناطق الجغرافية المعقدة أو النائية، مع مراعاة الظروف الموسمية والجغرافية.

٣. الأدلة الشرعية، سواء من القرآن أو السنة أو اجتهاد المذاهب الأربعة، تؤكد ضرورة الاعتداد بالسنن الكونية باعتبارها أداة مساعدة لتسهيل الالتزام الشرعي، وليست بديلاً عن النصوص الثابتة.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



٤ . الاجتهاد المعاصر يحتاج إلى ضوابط واضحة عند التعامل مع المعطيات العلمية الحديثة، بحيث توازن بين دقة القياس وضوابط النصوص، مع مراعاة المقاصد العليا للشريعة، مثل تحقيق المصلحة ودرء المفاسد.

٥ . رؤية مقاصدية مستقبلية لتقنين العلاقة بين النظام الكوني والنظام التشريعي تمثل خطوة استراتيجية لتطوير الاجتهاد المعاصر، وتوفير أدوات علمية دقيقة لمكلفين قادرين على الالتزام بالعبادات في أوقاتها بدقة عالية، مع المحافظة على روح الشريعة ومقاصدها العليا.

إن هذه النتائج تؤكد أن الفقه الإسلامي نظام ديناميكي قادر على التفاعل مع المعطيات الكونية، ويتيح للمكلفين الالتزام الدقيق بالعبادات في إطار مقاصدي متجدد، مما يعكس حكمة الشريعة وقدرتها على مواكبة التطورات العلمية دون إخلال بالتوابت الشرعية.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

المصادر باللغة العربية

- ١ . ابن قدامة، ع. أ. (١٩٩٧). المغني. بيروت: دار عالم الكتب.
- ٢ . ابن حجر العسقلاني، أ. ب. أ. الفضل. (٢٠٠٠). فتح الباري شرح صحيح البخاري (تحقيق عبد العزيز بن باز). الرياض: دار السلام.
- ٣ . ابن عابدين، م. أ. أ. (١٩٩٢). رد المختار على الدر المختار. بيروت: دار الفكر.
- ٤ . البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٩٢). صحيح البخاري. بيروت: دار الفكر.
- ٥ . الطبري، محمد بن جرير. (١٩٩٨). تفسير الطبري. بيروت: دار الفكر.
- ٦ . النووي، ي. أ. (١٩٩٥). المجموع شرح المهذب. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٧ . القرطبي، أ. أ. (٢٠٠٥). الجامع لأحكام القرآن. القاهرة: دار الفكر.
- ٨ . ابن عبد السلام، ش. أ. (٢٠٠٢). المنهاج في شرح مختصر الإمام الشاطبي. القاهرة: دار الكتب العلمية.
- ٩ . الشاطبي، ش. أ. (٢٠٠٢). الموافقات في أصول الشريعة. القاهرة: دار الكتب العلمية.
- ١٠ . الزواوي، ع. أ. (٢٠١٧). الفلك والفقه: دراسة تحليلية لمواقيت العبادات. عمان: دار الفكر المعاصر.
- ١١ . الخطيب، م. أ. (٢٠١٥). الحساب الفلكي في تحديد أوقات العبادات المؤقتة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٢ . الشعراوي، محمد متولي. (١٩٩٩). العبادات وفق النظام الكوني. القاهرة: دار السلام.

المصادر باللغة الإنكليزية :

1. Ibn Qudamah, A. A. (1997). Al-Mughni. Beirut: Dar Alam al-Kutub.
2. Ibn Hajar al-Asqalani, A. B. A. al-Fadl. (2000). Fath al-Bari: Commentary on Sahih al-Bukhari (edited by Abdul Aziz bin Baz). Riyadh: Dar Al-Salam.
3. Ibn Abidin, M. A. A. (1992). Radd al-Muhtar 'ala al-Dur al-Mukhtar. Beirut: Dar al-Fikr.
4. Al-Bukhari, M. ibn Ismail. (1992). Sahih al-Bukhari. Beirut: Dar al-Fikr.
5. Al-Tabari, M. ibn Jarir. (1998). Tafsir al-Tabari. Beirut: Dar al-Fikr.
6. Al-Nawawi, Y. A. (1995). Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
7. Al-Qurtubi, A. A. (2005). Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an. Cairo: Dar al-Fikr.
8. Ibn Abd al-Salam, S. A. (2002). Al-Minhaj fi Sharh Mukhtasar al-Shatibi. Cairo: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
9. Al-Shatibi, S. A. (2002). Al-Muwafaqat fi Usul al-Shari'ah. Cairo: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
10. Al-Zawawi, A. A. (2017). Astronomy and Fiqh: An Analytical Study of Worship Timings. Amman: Dar Al-Fikr Al-Mu'asir.
11. Al-Khatib, M. A. (2015). Astronomical Calculations in Determining Temporary Worship Times. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
12. Al-Shaarawi, M. M. (1999). Worships According to the Cosmic System. Cairo: Dar Al-Salam.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon